

# مجلس الأمن

مؤقت

السنة الثالثة والسبعون

الجلسة **٨٤٠٠**

الخميس، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، الساعة ٠٩/٣٠

نيويورك

| | | |
|---|---|---|
| *الرئيس* | السيد ما جاوشو | (الصين) |
| *الأعضاء:* | الاتحاد الروسي | السيد بوليانسكي |
| | إثيوبيا | السيد أمدي |
| | بولندا | السيد ميليوس |
| | (بوليفيا (دولة – متعددة القوميات)) | السيدة كوردوبا صوريا |
| | بيرو | السيد ميثا – كوادرا |
| | السويد | السيد سكوغ |
| | غينيا الاستوائية | السيد إيسونو مبينغونو |
| | فرنسا | السيد دولاتر |
| | كازاخستان | السيد عمروف |
| | كوت ديفوار | السيد أدوم |
| | الكويت | السيد العتيبي |
| | هولندا | السيد فان أوستيروم |
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | السيد ألين |
| | الولايات المتحدة الأمريكية | السيد كوهين |

## جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان



1838100 (A)








*افتُتحت الجلسة الساعة ٣٠/٠٩.*

## إقرار جدول الأعمال

*أقر جدول الأعمال.*

## تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

**الرئيس** (*تكلم بالصينية*): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثلي جنوب السودان والسودان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2018/1021، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة الأمريكية.

إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. أطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

*أجري التصويت برفع الأيدي.*

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، بولندا، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بيرو، السويد، الصين، غينيا الاستوائية، فرنسا، كازاخستان، كوت ديفوار، الكويت،المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية،هولندا،الولايات المتحدة الأمريكية

**الرئيس** (*تكلم بالصينية*): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. اعتُمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٤٤٥ (٢٠١٨).

أعطي الكلمة الآن لممثل السودان.

**السيد محمد** (السودان): أود أن أغتنم السانحة لأعبر لكم عن تهنئتنا بتوليكم، سيدي الرئيس، رئاسة المجلس لهذا الشهر، متمنيا لكم عملا منجزا في فترة رئاستكم. كما أود أن أتقدم لسلفكم، الممثل الدائم لبوليفيا بالتهنئة الحارة على الجهود التي بذلها إبان رئاسته للمجلس خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر المنصرم، مؤكدا لكم تعاون وفد بلدي الكامل معكم.

ويطيب لي في البدء أن أشكر مجلسكم الموقر على روح التعاون والتوافق التي مكنته اليوم من اعتماد القرار ٢٤٤٥ (٢٠١٨) لتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي لمدة ستة أشهر. وأتقدم بالشكر لوفد الولايات المتحدة، القائم على الصياغة في هذا الملف، على الجهود التي بذلها لتيسير المفاوضات التي تم التوافق خلالها على مشروع القرار.

وأنتهز هذه السانحة لأجدد تأكيد التزام بلدي بالتعاون مع القوة لتمكينها من تنفيذ ولايتها الموكلة لها بموجب قرار مجلسكم الموقر ١٩٩٠ (٢٠١١)، والقرارات اللاحقة. كما أجدد التأكيد على التعاون مع مجلسكم الموقر ومع القائم على الصياغة، وفد الولايات المتحدة، تحقيقا لهدفنا المشترك والمتكامل للمحافظة على السلام الماثل حاليا في أبيي وتعزيزه، وإنشاء الآليات المختلفة التي تقود إلى تعزيز الوضع النهائي للمنطقة.

وتؤكد حكومة بلدي التزامها بكافة الاتفاقيات الموقعة مع جمهورية جنوب السودان الشقيقة، وعلى رأسها الاتفاق المبرم بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان بشأن الترتيبات المؤقتة المتعلقة بإدارة منطقة أبيي وأمنها، الموقع في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١١، واتفاقات ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ بشأن ترتيبات التعاون والأمن. وأود أن أنتهز هذه السانحة لأشدد على محورية اتفاق حزيران/يونيه ٢٠١١، والذي يعتبر الأساس لكل الترتيبات ذات الصلة بقضية أبيي، بما فيها نشر القوة المؤقتة، حيث اتفق طرفا الاتفاق – وهما حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان، والتي خلفتها لاحقا حكومة جنوب السودان منذ تموز/يوليه ٢٠١١– على أن يظل هذا الاتفاق ساري المفعول إلى حين تحديد الوضع النهائي لمنطقة أبيي. كما اتفقا على ألا يتم إجراء أي تعديل في ولاية قوة

الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي إلا بموافقة الأطراف الثلاثة، وهي السودان وجنوب السودان وإثيوبيا، الدولة الوحيدة المساهمة بقوات في القوة المؤقتة.

وأود أن أشير إلى ضرورة النظر إلى مسألة أبيي في الإطار الكلي للعلاقات بين البلدين الشقيقين، السودان وجمهورية جنوب السودان. ويؤكد وفد بلدي، في هذا الصدد، على أن تدفع التطورات الإيجابية الأخيرة علاقته مع جمهورية جنوب السودان واستضافته وقيادته لمفاوضات السلام الخاصة بجنوب السودان، التي توجت بالتوقيع على اتفاق السلام المنشط في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، للمزيد من التعاون بين البلدين، بما يسمح بتنفيذ كافة بنود اتفاق حزيران/يونيه ٢٠١١، وإنشاء المؤسسات المنصوص عليها في الاتفاق، وهي الإدارة المشتركة لأبيي، والمجلس التشريعي المشترك، والشرطة المشتركة. ولعلكم تتفقون معنا أن هذه المؤسسات أساسية وضرورية لا غنى عنها في إدارة المنطقة وتقديم الخدمات الضرورية لمواطنيها، وتعزيز التعايش السلمي بين مكوناتها المجتمعية، وتهيئة الظروف الملائمة لحسم الوضع النهائي لأبيي بصورة تلبي كافة تطلعات أصحاب المصلحة في صيغة تنال رضا الجميع.

إنه لمن نافلة القول أن بروتوكول أبيي، والذي هو جزء لا يتجزأ من اتفاق السلام الشامل لعام ٢٠٠٥، يمثل الركيزة الأساسية، والذي يعمل مجلسكم الموقع على أساسه وعلى أساس الاعتراف به والإقرار به.

هذا البروتوكول قد نص صراحة على الحقيقة التاريخية في أن أبيي جزء لا يتجزأ من التراب السوداني. لذلك، لا يمكن النظر إلى الترتيبات المرتكزة على اتفاق السلام الشامل والمنبثقة عنه، والتي على أساسها قبل السودان بتقرير الوضع النهائي لأبيي عن طريق استفتاء مشترك. لا يمكن النظر إلى هذه الترتيبات إلا انطلاقا من الإقرار الكامل بهذه الحقيقية وما يترتب عليها.

ختاما، أرجو أن أجدد هنا خالص الشكر والتقدير لكافة شركائنا وأصدقائنا، خاصة في مجلس الأمن، الذين عملوا معنا في جمهوريتي السودان وجنوب السودان بإخلاص وبقوة من أجل تعزيز السلام. كما عملوا كذلك بصبر على الاستماع إلى وجهات نظر بلدي في المسائل التي تطرق إليها قراركم ٢٤٤٥ (٢٠١٨) والذي أجزتموه للتو.

ونتقدم بالشكر إلى أولئك الذين تسهم جهودهم في تيسير عمل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، خاصة حكومة جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفدرالية ومجلس السلم والأمن الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي وفريق الاتحاد الأفريقي رفيع المستوى حول السودان وجنوب السودان والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للسودان وجنوب السودان وكل قوات القوة. ولا يفوتنا أن نجدد التزام السودان بالتعاون مع القوة حتى تؤدي كافة المهام الموكلة إليها بصورة سلسة.

**السيد ملوال** (جنوب السودان) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، على تولي الصين رئاسة مجلس الأمن لشهر تشرين الثاني/نوفمبر. ووفد بلدي يسعده ذلك وعلى استعداد للعمل والتعاون معكم خلال فترة رئاستكم.

وباسم حكومة جمهورية جنوب السودان، أود أن أشكر المجلس على قرار تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي. ونود أن نشكر الحكومة الإثيوبية على الالتزام القيم والتفاني من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار في أبيي. وحكومة جمهورية جنوب السودان تود أن تؤكد مجددا التزامها بمواصلة التفاعلمع المجلس في السعي إلى إيجاد حل نهائي لمسألة أبيي. وجمهورية جنوب السودان عاقدة العزم على الاستفادة من التقارب الحالي في العلاقات الثنائية بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان، وكذلك التطورات الإيجابية الحالية في المنطقة لطمأنة المجتمعات المحلية في منطقة أبيي أنهسيتم إيجاد حل مرض في القريب العاجل.

*رفعت الجلسة الساعة ٩/٤٥.*